

حكم القرآن الكريم على عقائد المسيحيين - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا نتكلم عن مواضيع اسلامية مسيحية بمناسبة موضوع عيد الميلاد المجيد. اول يوم اللي المسيحيين بيدعوا انه اليوم اللي اتولد فيه المسيح عليه السلام. النهاردة هنتكلم عن آيات قرآنية متعلقة بعقائد مسيحية. وهنحاول نوضح للناس - [00:00:00](#)

التصور القرآني للعقائد المسيحية او موقف القرآن من عقائد المسيحيين وحكم القرآن على قائد المسيحيين في تلت آيات مشهورة جدا لازم نتكلم عنهم في البداية لازم نبدأ بهم. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا ثلاث مرات. لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:00:25](#)

طه هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة اول اية الله عز وجل في سورة المائدة يقول فيها لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا - [00:00:55](#)

ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. ان هذه الاية تنطبق تماما على عقيدة المسيحيين فيما يخص التجسد والوهية المسيح لان - [00:01:15](#)

ان المسيحيين بيعتقدوا ان الله نزل من السماء وخلق لنفسه جسدا من رحم مريم العذراء اتحد بهذا الجسد وولد على الارض كإنسان فبقى الانسان الله هو المسيح. الله نزل واصبح المسيح - [00:01:35](#)

وان الله عز وجل في هذه الاية يقول فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا وفي نهاية الاية يخلق ما يشاء في اشارة الى ان المسيح عليه السلام مخلوق وهذا مناف لعقيدة المسيحيين اللي بيؤمنوا ان - [00:01:52](#)

مولود من الاب غير مخلوق. مولود قبل كل الدهور. مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر كما يقول قانون الايمان المسيحي في ايتين تانيين برضو في سورة المائدة. الله عز وجل يقول في سورة المائدة الاية رقم اثنين وسبعين لقد كفر الذين قالوا ان - [00:02:11](#)

الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الاية دي - [00:02:31](#)

طبعا تنطبق على المسيحيين بتكفرهم ليه؟ لان المسيحيين بيؤمنوا بالتجسد. وهنا الاية دي فيها حجة عقلية ونقلية في نفس الوقت ان الله عز وجل بيخبرنا ان المسيح قال لقومه وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم - [00:02:48](#)

وفيه نصوص مشابهة لهذا في العهد الجديد. اشهر نص وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته لا اله الا الاب يسوع المسيح رسول الان - [00:03:11](#)

وهذه هي الحياة الابدية يعني تدخل الجنة لما تؤمن ان لا اله الا الاب وان يسوع المسيح رسول للاب زي ما احنا بنعتقد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. طيب وبالتالي الاية بتقول وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم - [00:03:27](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. فبالنالي انتم اعبدوا المسيح وهو ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. وبتعبدوا ثلاثة الاب والابن والروح القدس وبتقولوا انه اله واحد امين وبتعبده ثلاث اقانيم - [00:03:45](#)

بعد هذه الاية مباشرة في الاية رقم ثلاثة وسبعين الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. لكن في النهاية الله عز - [00:04:05](#)

عز وجل يقول للنصارى مرتين. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:04:25](#)

وبعدين الله عز وجل يقول بعد هذه الاية بالزبط يقول في الاية رقم اربعة وسبعين افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله الله غفور رحيم. فالله عز وجل بعد ما حددهم ان انتم عقائدكم كفرية وانها تستلزم عذاب ابدى. الله عز وجل يقول لهم - [00:04:40](#)

لكن انتم ممكن تتوبوا ولو توبتم ربنا يغفر لكم ويرحمكم. وبعدين الله عز وجل يقول في سورة المائدة الاية رقم خمسة وسبعين بعد بهذه الاية مباشرة بيصح عقائد النصارى. فيقول بيصح عقائد النصارى بمعنى ان عقائدكم باطلة والصح - [00:05:00](#)

كالاتي. فالله عز وجل يقول ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نصرف لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. والاية دي لو قعدنا نشرح قد ايه هي بتوضح ان عقيدتكم ان - [00:05:20](#)

للمسيح اله وابن الاله ده غلط. ما المسيح ابن مريم الا رسول زيه زي الرسل اللي جم قبله. وامه صديقة مش والدة الاله ولا حاجة. كانا يأكلان الطعام في الاشارة انهم محتاجين للطعام. من اجل البقاء على قيد الحياة. والذي يحتاج - [00:05:40](#)

ليس اله انظر كيف نصرف لهم الايات الامور الواضحة على ان عقيدتهم باطلة ثم انظر انى يؤفكون. ازاي بيافتروا على الله عز وجل بافك وكذب وبهتان وزور. دول اشهر ثلاث - [00:06:00](#)

ايات فيهم موقف في القرآن الكريم من عقائد المسيحيين. في ايات اخرى كثيرة جدا نفوت عليهم سريعا. في سورة التوبة الاية رقم ثلاثين وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم. يضاهنون قول الذين - [00:06:19](#)

كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. يضاهنون قول الذين كفروا من قبل يعني هم كفار زي اللي ما قبلهم كفروا بالله عز وجل. وان عقيدة ان الله له ابن اتقالت قبل كده في عقائد وثنية كافرة قديمة - [00:06:40](#)

والنصارى اللي قالوا ان المسيح ابن الله كفار زي ما اللي قبلهم قالوا ان فلان ابن الله عزيز ابن الله او غيره ابن الله لاحز ان القرآن الكريم هنا يقول وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:07:00](#)

هل النصارى يقولوا ان المسيح ابن الله؟ بغض النظر عن كيفية البنوة. مش عايزين فزلكة. القرآن يقول وقالت النصارى ذلك قولهم بافواهم. يعني هم بيعترفوا ده. وبيقولوا ده وبيكرروه وموجود في كتبهم. والصغير والكبير - [00:07:16](#)

من النصارى يقولوا ده وعارفين ده. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواهم. يضاهنون قول الذين كفروا من من قبل. يعني يشابهوا اللي كفروا قبل منهم فهم كمان كفار زيهم - [00:07:37](#)

قاتلهم الله قاتلهم الله ان يؤفكون. في سورة المؤمنون ايات في غاية الشدة بتبين الموقف القرآني من عقيدة المسيحيين ولاحز المسيحية عبارة عن ايه؟ المسيحية اسم الديانة او اسم المذهب اللي اتباعه بيؤمنوا ان يسوع هو المسيح - [00:07:53](#)

فالمسيحية مرتبطة بالمسيح. فانا جايب هنا اشهر الايات اللي بتتكلم عن العقائد المسيحية المتعلقة بالمسيح نفسه فالمسيح بالنسبة لهم جزء من الثالوث لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. المسيح هو الاله المتجسد لقد كفر الذين قالوا - [00:08:19](#)

ان الله هو المسيح ابن مريم. يقولوا ان المسيح ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل في ايات اخرى بتتكلم عن عقيدة اي حد يقول ان لله ابن او ولد. ولاحز - [00:08:39](#)

ان النصارى يقولوا اللاتنين. النصارى يقولوا ان المسيح ابن الله واضح جدا جدا. والنصارى يقولوا ان المسيح مولود من الله قبل كل الدهون. فهم يقولوا ان المسيح هو ابن الله المولود من الله. فيبقى هم بيؤمنوا ان الله له ولد. وبيؤمنوا ان الله له ابن - [00:08:59](#)

والقرآن بيتعامل مع هذه العقائد وبيوضح موقفه من هذه العقائد. في سورة المؤمنون الايات من تسعين لاثنتين وتسعين يعني ايات في غاية الاهمية. الله عز وجل يقول بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون - [00:09:24](#)

فالقرآن بيوضح ان العقائد اللي احنا هنبينها دلوقتي كذب على الله عز وجل. واللي جاء في القرآن عن الله وعن المسيح وسائر العقائد المحكية في القرآن هي الحق وغير ما في القرآن باطل وكذب على الله. بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون. ما اتخد الله - [00:09:42](#)

ام وولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون فبالتالي الله عز وجل بينزه

نفسه سبحانه الله عما يصفون وبيبين ان هذه العقيدة شرك بالله عز - [00:10:08](#)

وجل. فتعالى عما يشركون. ايه هي العقائد اللي ربنا بينزه نفسه عنها وبيصف ان هي شرك ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله.

يعني ربنا بينفى في عن نفسه انه يكون له اي ولد من جنس الولادة. وانه يكون معه اي اخر - [00:10:29](#)

من جنس اللوهية. فبالتالي الاية بتوضح ان بما ان ربنا بينزل نفسه عن انه يكون له ولد او معه اله او اي اخر من جنس اللوهية يبقى

هذه الاية بتنتقد عقيدة التجسد. ان الابن مولود من الاب وبتنتقد عقيدة السالوس. ان الابن مولود من الاب فبقى من - [00:10:57](#)

انس الوغية الاب والروح القدس منبثق من الاب. فبقى له نفس جنس الوهية الاب. بما ان الله عز وجل بينزه نفسه عن هذه العقائد

بهذه العقائد تسيه لله. والله عز وجل يقول فتعالى عما يشركون ان هذه العقائد شركية. ونرجع للاية التي تقول انه - [00:11:24](#)

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. دي في الاية اللي بتقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ها هو

المسيح ابن مريم وقال المسيح ده كلام المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة -

[00:11:44](#)

ان نوى مأواه النار وما للظالمين من انصار. في سورة النساء ايات رائعة جدا. نبدأ من الاية رقم مية وسبعين الله عز وجل يقول يا ايها

الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - [00:12:06](#)

فامنوا خيرا لكم طيب يا ايها الناس المسيحيين النصارى من ضمن هؤلاء الناس اه طبعاً من ضمن هؤلاء الناس. طب هل النصارى

بيؤمنوا ان الرسول جاء بالحق من الله لأ طبعاً. فربنا بيقول يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم -

[00:12:21](#)

طب هم ما بيأمنوش ، يعني ايه ؟ فامنوا خيرا لكم. زي ما الله، عز وجل، قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله

واحد وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. تهديد ووعيد. ان انتم - [00:12:45](#)

ما بتؤمنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول جاء بالحق من عند الله فيبقى انتم لكم تهديد ووعيد. فالله عز وجل يقول

فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات - [00:13:05](#)

الارض وكان الله عليما حكيما. فيا اما انتم هتؤمنوا ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالحق من ربكم فتؤمنوا خيرا لكم والا

فانتم تبقوا كفار. الله عز وجل يقول في الاية اللي بعدها على طول في سورة النساء الاية رقم مية واحد وسبعين - [00:13:20](#)

يا اهل الكتاب اليهود والنصارى. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم يعني بلاش الغلو ده. انتم المفروض عقائدكم الصحيحة بهذا القدر

في المسيح لكن انتم رفعتم قدر المسيح يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. يعني انتم بتكذبوا على الله.

المفروض تلتزموا ان كلامكم عن - [00:13:40](#)

الله ما يكونش غير الحق فقط. تنطقه فقط بالحق لما تتكلموا عن الله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:14:08](#)

فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماوات وما

في الارض وكفى بالله وكيفا - [00:14:26](#)

الاية دي بتوضح موقف القرآن من اهل الكتاب خصوصا النصارى في مواضع كثيرة جدا. ان ايمانهم في المسيح غلط ان ايمانهم في

الثالوث غلط ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد - [00:14:44](#)

تنتقد عقيدة النصارى في ان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور اله حق من اله حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب

في جوهر. ده قانون الايمان المسيحي. فبالتالي الموقف واضح جدا. ان الكلام ده كفر - [00:15:04](#)

والرسول جاء بالحق من ربكم وبيصلح لكم اخطائكم العقائدية. فامنوا خيرا لكم ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. ما فيش انتهاء

هتفضلوا على عقائدكم يبقى انتم لكم العذاب الابدى. انه من يشرك بالله فقد حرم - [00:15:22](#)

الله عليه الجنة. فقد حرم الله عليه الجنة. فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار في سورة يونس ايضا ايات

في غاية الاهمية. الله عز وجل يقول قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات - [00:15:41](#)

اتوا ما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم اينما مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - [00:16:00](#)

فالايات دي بتقول ان اللي يقول ان لله ولد كائن مولود منه ان الابن مولود من الاب قبل لكل الدهور مولود غير مخلوق نور من نور اله حق من اله حق. قانون الايمان المسيحي بيقول ان الابن مولود من الان. يبقى المسيحيين بيؤمنوا ان الله له ولد - [00:16:25](#)

والمسيحيين بيؤمنوا ان الله له ابن اللي هو المسيح اللي هو الاقليم الثاني في الثالوث الله عز وجل بيقول سبحانه هو الغني. ليه يبقى معه اخر؟ نفس فكرة سورة الاخلاص قل هو الله احد. الله الصمد. لم - [00:16:50](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الايات اللي انا جاييها دي مجموعة بسيطة مختارة. لكن في ايات اخرى كثيرة جدا جدا تتعرض لعقائد النصرى وبتوضح ان هي كفر بالله عز - [00:17:06](#)

وبتوضح ان هي اساءة لله عز وجل. والله عز وجل بينزه نفسه عن هذه العقائد. وبيقول ان هي كفر وشرك. مثل هذه الايات قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. ان عندكم من سلطان بهذا - [00:17:22](#)

فين السلطان؟ ربنا قال لكم كده ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يعني احنا عقيدتنا ان الكلام ده افترا وكذب على الله عز وجل. وحتى لو المسيحي قال ان الاناجيل بتاعتنا هي اللي بتقول ان الله - [00:17:40](#)

اه ولد ابنا او ان الاب ولد ابنا الله عز وجل في قرآنا اللي احنا بنؤمن به انه موحى به من الله بيقول لكم ان هذه العقائد افتراء وكذب. قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في - [00:18:08](#)

دنيا يعني اتمتع في الدنيا حياتك اللي تقدر تتمتع به في الدنيا تمتع به. متاع في الدنيا ثم اينما مرجعهم يعني يوم القيامة عند الوقوف امام الله عز وجل للحساب ايه اللي هيحصل؟ متاع في الدنيا ثم اينما مرجعهم ثم - [00:18:28](#)

انذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. بما كانوا يكفرون. يعني ده كفر الله عز وجل. اللي بيقول ان الله له ولد. اللي بيقول ان الله له ابن وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. هختم هذا الفيديو بقوله تعالى - [00:18:48](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جنتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. الايات اللي موجودة في سورة مريم - [00:19:14](#)

من الاية ثمانية وتمانيين وما بعده. انا اسأل الله عز وجل انه يرزق المسلمين الايمان الكافي اللي يجعلهم فعلا يتدبروا القرآن ويعرفوا حقيقة موقف القرآن من عقائد النصرى. وهذه الحلقات علشان نعرف عقائد النصرى - [00:19:34](#)

وعلشان نعرف القرآن بيحكم بايه على عقائد النصرى؟ وان ما حدش يستجري بعد كده يقول لا النصرى مش كفار. القرآن ما بيقولش ان النصرى كفار. ازاي النصرى كفار؟ ده كذا كذا كذا كذا. اللي انا قلته في هذا الفيديو - [00:19:55](#)

ايات قليلة جدا مختارة. في ايات اخرى بتتكلم عن المسيح عليه السلام وانه مخلوق. وفيه ايات اخرى بتتكلم عن ان المسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصلب. وفي ايات اخرى كثيرة جدا بتتكلم عن العقائد المسيحية في اجزاء كثيرة جدا مختلفة - [00:20:14](#)

في القرآن وكذلك في احاديث نبوية شريفة كثيرة. فبالتالي ما حدش يقول اه هم دول بس. لا احنا هنفرد فيديوهات اخرى باذن الله عز وجل توضح بطرق اخرى وهنستشهد بايات اخرى تبين ان عقائد النصرى كفرية. وان بما ان - [00:20:34](#)

يحيين مش مسلمين وما بيؤمنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهم كفار ولو ماتوا على هذا فمأواهم النار. زي ما قرينا النهاردة في بعض الايات لو كان الفيديو عجبكم اعملوا للفيديو لايك لو شايفين ان الفيديو مفيد اعملوا للفيديو شير القضية دي مهمة ناس - [00:20:54](#)

كثيرة جدا ما عندهاش علم بها اعملوا للفيديو شير لو انت مش مشترك في القناة اشترك في القناة علشان تتابع كل فيديوهاتنا

القديمة. وتصفح صفحة القناة علشان تشوف كل فيديوهاتنا القديمة. الى لقاء في - [00:21:14](#)
اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:29](#)